mroftalp htehaB ni knil muideM

ماذا نفعل إذا كان مكان قضاء الحاجة مستقبلاً القبلة في البنيان ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ماذا علينا اذا كان مكان قضاء الحاجة في البنيان مستقبلا القبلة ولا نستطيع تغييره. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في مسألة استقبال القبلة واستدبارها في البنيان فالمشهور من مذهب الحنابلة وغيرهم من اهل العلم رحم الله الجميع رحمة واسعة الى ان استقبال المتخلي واستدباره - 00:00:19

قبلتي يجوز في البنيان لا في الصحراء فاذا كان الانسان في البنيان فيجوز له ان يستقبل او يستدبر لوجود ساتر فيما بينه وبين القبلة. واستدلوا على ذلك بما في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت يوما على ظهر بيت اختي حفصة. فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:39

يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة. بينما ذهب اهل العلم بينما ذهب بعض اهل العلم رحمهم الله تعالى الى ان الاستقبال والاستدبار حال قضاء الحاجة محرم مطلقا سواء اكان في الصحراء - 00:01:03

او في البنيان. وهو رواية في مذهب الامام احمد واختارها ابو العباس. ابن تيمية رحمه الله تعالى وتلميذه الامام العلامة ابن القيم وهو الذي يفتي به جمع من المحققين المعاصرين. واستدلوا على ذلك بما يقرب على - 00:01:23

تسعة عشر دليلا تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن استقبال القبلة واستدبارها واطلق هذا النهي ولم يقيده ففي الصحيحين من حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا - 00:01:43

القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها. ولكن شرقوا او غربوا. قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل الكعبة فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل. والقول الاقرب عندي في هذه المسألة ان شاء الله تعالى هو القول الثاني. وهو القول الذي يقضي بتحريم استقبال القبلة واستدبارها مطلقا - 00:02:03

سواء اكان الانسان في البنيان او كان في الصحراء. وسواء اكان بينه وبين القبلة شيء يستره او لم يكن بينه وبين القبلة شيء يستره. لعموم الادلة ويحمل ما فعل ويحمل فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:33

في حديث ابن عمر انه من جملة خصوصياته لانه لو كان من افعال التشريع لما استخفى به النبي صلى الله عليه وسلم ولا اظهره ولبين للناس بقوله ولبين للناس الجواز في البنيان بقوله كما بين لهم النهي بقوله. فالاصح عندنا ان حديث ابن عمر محمول على - 00:02:53

وصية من خصوصيات رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما بين ذلك مفصلا في موضع اخر فان قلت وكيف نفعل بتلك المراحيض التي في في البنيان ولا نستطيع ان نبدلها او نغيرها فنقول افعل كما - 00:03:20

افعل ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه وذلك في قوله فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل الكعبة وتلك المراحيض في البيوت. قال فننحرف عنها ونستغفر الله. يعني اننا نحلف اجساد - 00:03:40

منح لقضاء الحاجة عن جهة القبلة يمينا وشمالا ولا نصمد بفروجنا او بادبارنا الى جهة القبلة. فالانحراف بالجسد عن جهة القبلة حال قضاء الحاجة هذا كاف والله اعلم - 00:04:00